يا لو قدالسار الكعبة أجج * وأشهر بعزمه شعارا لمخرج
أشعل وشيكا جذوة بن قيس * لبعض ما بين العراق ومنبج
ان الاباة قد نقضت عروشها * ونسحبا رقاب الضلال السمج
بشرائع التمجيد والتفليس وال * اباد حين اقول ادج ادعج
والكفر بين الحسكين بحصن له * نحت للعجاج وطعن كل مدبج
ولقد سمت بن المقام وذله * وتنوقت نفسي لظهر الاعوج
ولو قد حصني بن سمر القنا * وشبا الظبى نوق الحصان المسرج
فامت سوالج حين اشدد مشيد * الجم جادي يا غلام واسرج
وارقت من طرب الى الخمر والعدا * وما انتمي الى امرح الخرج
دهم السلو نودعا طيب الكرى * وشبعا امرى وسيرا منهج
كلف بطرف لا حتى مضمر * يهد امر الكل لا يطرف ادعج
وكتيبة من هوله بكتيبة * تختال في حلق الحديد المدرج
وتطيبني بعجاج نقع ثائر * ودم لاثواب الكمي مضرج
ولقد شهدت الخيل تمرع بالقنا * في ما قط رهج الوغا متوهج
ولقد سريت الليل حتى خلتها * ابتسمت كالتمس اشهج
ولقد وطئت على السباع وجار * وولجت غيل ضراغم لم تولج
ولقد رددت انا وداثر موردا * في مسلك من امه لم يخرج
والشمس في وسط السماء مطالة * والجو اتهم بالعجاج المرهج
وكان رقراق السراب بقيعة * ذوب اللجين هرقت من متبوج
قوما نشدا في على الثرى * عرر النساضا في الاديم مدبج
بها لا قبل لابطلين اذا عدا * في البيد خلت بمرزج بلمهج
دون يحاذر للقونور عنانه * طرما ويصهل عند صوت المرزج
وكانه لكليل اذا انا قلته * واذا حد وقله فبارق ددح

وقال يا جوهر يحرض قبايل همدان على الجهاد مع الامام

ارقتوكا طوسائل الغراني * وابكي في الربوع ولا المغاني
ولا عفرت المدامة لي بمال * فاسأل عن معتقة الدنان
ولا طربت الى الاوتار تغني * ولا سمع المجون ولا الاغاني
ولكني طربت لصوت داع * من المجد يشهم الجنان
امام عادل برزكي * امين لا يقول بقول جاني
له علم ومعرفة ودين * يبوه بذكره اهل الزمان

الحسين بن سليمان بن داود المهلبي

صاحب التجنيس البديع الجنس * الذي ضرب به الى الحجر وهو من خيار الانس * نتبارك معطيه * وبمه تعاطيه * ما اطول باعه * واحسن طباعه * ولقد سحر له هذا النوع من الكلام كل التسخير * ولعمري انه لم يسمع منه ما احسن

في

في الزمنين الاول والاخر وهذا البيت له ما كرمه ابو منصور لقال التجنيس الانيس على هذا منصور اذا ابو الفتح لا عرض من جاسر الذي كره فيه افواله وعده التنصل من التورط في امساكه انوى له وهذا قوله
وقد اتفق له انه رفع قصيدة للمتوكل يعرض فيها شوقه الى وطنه
اذا يسر الله امرا اتاك * وان حاول الناس ابطاله

وضمن هذا البيت في قصيدة هي

اذكر مولاي ما قاله * لعبد ابيك احواله
شكا ما يعانيه من دهره * واخبر في الله آماله
وكان جوابا امام الهدى * ادام له الله اجلاله
بخط يد خلقت للعطا * تبارى الغمام وهطاله
اذا يسر الله امرا اتاك * وان حاول الناس ابطاله
تجدد تركك اسماله * وكان جوابك اسماله
وانثني لتقلب والطفل له * المزمات يذكرا طفاله
وبشرته ببلوغ المنى * ومكنت بالوعد بلباله
واصبح يحكي من بهجة * وتسحب بالنحر اذياله
ومشاة كاصد بورقا * لطوبى له ثم طوبى له
نادرك في تخلص مضمر * من الود فوق الذي قاله
يعدك ذخرا ويحني المعاد * وتشر العباد واهواله
ومن سول امام الزمان * فقد اصلح الله اعماله
ومن يك في النصح وفي له * تيسر اذا ما راى فاله
ومن يعد في الغيب حمى له * يحط عن الوزر احماله
وذلك في الدين اقوى له * ويسعد من يك اقواله
واما الذي لا يود الامام * نتعسا له ثم سحقا له
ومن كان في الناس اشكاله * فلا كثر الله اشكاله
ومن يتهم اقائمي له * ولا قبل الله افعاله
بقيت امام الهدى والتقى * يمد لك الدين سرباله
وتشفي الحوار وجاله * ويردي الملا ابطاله
وجازاك ربك عن خلقه * وهناك مولاك افضاله

وكتب الى الحسين المهلبي يدره الواسطة في الطوربن الحاشية واتانا الى الشيخ

يا فاضلا في على اقرانه * وسما بمحتده على كيوانه
يا عالما بهر العقول بفضله * وبنبله وذكائه وبيانه
ومليك عصر لا يرام محله * ايوان كسرى عاد من ايوانه
ان فوق الاعدا سهام قسيهم * احماهم بلسانه وسنانه
وبحليا اما حرى في حالبته * فردا زيوم سباقه رهانه

King Saud University
Copyright © King Saud University